

انحنى ووجد أيضاً أن الحديدتين المسكتين بالالواح مفكوكتان
مما جعل عملية نزع اللوحتين سهلاً.

صرخ أشيل مذعوراً ولكن لوبين قاطعه وقال:

- وماذا بعد؟ هل نحن متقدمون أكثر؟ هذا مثلث فارغ
بطول ما بين ١٥ إلى ١٨ سم وارتفاع أربعين سم. طبعاً لن
تصدق أن هذه المرأة أمكنها أن تنزلق من فتحة يصعب على
طفل نحيف في العاشرة من العمر أن ينفذ منها.

- لا. ولكن استطاعت أن تدخل ذراعها وتزيح المزلاج.

- المزلاج السفلي طبعاً. ولكن ماذا تقول عن المزلاج العلوي.
لا. المسافة قصيرة. جرب لنرى كيف.

ورفض أشيل.

لم يجب لوبين. واستمر غارقاً في تفكيره مدة طويلة. وفجأة
أمر خادمه:

- هات القبعة والمعطف بسرعة.

خرج مسرعاً وطلب سيارة أجرة لتنقله فوراً إلى شارع
ماتينيون.

وما أن وصل أمام مدخل المنزل حيث سرقت السدانة
البلورية، حتى قفز من السيارة. وفتح المدخل الخاص وصعد
فوراً. فتح باب الصالون على عجل وأشعل النور ثم تقدم من
الباب الذي يصل بين الصالون وغرفته وجلس القرفصاء يدقق
في الباب.

لقد حزر لوبين. ووجد أن واحدة من اللوحات السفلي
الصغيرة منزوعة أيضاً. ووقف وصرخ: